

72 من 83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله ومن حج بالمال

الحرام /الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الاداب الشرعي الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرداوي رحمه الله. الدرس السابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى آله - 00:00:00
اصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى ومن حج بالمال الحرام يعيدها. كذلك مرتد انا بواوكد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ذكر في هذا البيت مبطلات الحج وهما مبطلات -

00:00:27

الاول من حج بنفقة حرام. فان حجه غير صحيح. عليه ان يعيده اذا كان حجة الاسلام لما جاء في الحديث ان الحاج اذا وضع رجله في الغرز ونادى لبيك اللهم لبيك. نادى مناد من السماء - 00:00:57
فحج بمال حلال نادى مناد من السماء لبيك وسعديك وحجك مبرور وزادك حلال وان حج بمال حرام فانه اذا وطم رجله في الغرز ونادى لبيك اللهم لبيك نادى مناد لا لبيك ولا سعديك. مالك حرام راحلتك حرام حجك - 00:01:27
ازور غير مبرور. دل هذا على بطلان حج الانسان بمال محرم. يقول الشاعر اذا حججت ببال اصله سحت فما حججت ولا حجت العير ما يقبل الله الا كل سالحة ما كل من حج بيت الله - 00:01:57

المبرور. فهذا على ظاهره انه يبطل حجه. ومن العلماء من يقول لا يبطل حجه عليه التوبة الى الله من المال الحرام. حجه صحيح لانه ادى المناسك. فيأثم على الحرام ويمحوه التوبة ومعنى الاحاديث ليس معناها بطلان حجة وانما معناها بطلان ثوابه - 00:02:27
فاذا تاب الى الله تاب الله عليه. النوع الثاني الردة. اذا حج حجة ثم ارتد عن دين الاسلام. بان ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام. بطل حجه وبطلت جميع اعماله كما قال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا - 00:02:57
والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها. خالدون فعلى المذهب لو تاب من الردة يعيد الحج. لان حجته التي قبل الردة بطلت بالردة. فيعيد حجة الاسلام هذا هو البلاء. القول الثاني انه اذا تاب تاب الله عليه. ورجعت اليه اعماله الصالحة. التي - 00:03:27

بطلت بالردة لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسلمت على ما اسلفت من خير. وفي ما يدل على هذا لان الله قال فيمت وهو كافر فرتب بطلان الاعمال على شيئين الشيء الاول الردة والشيء الثاني الموت عليها من غير توبة - 00:03:57
اما اذا تاب قبل ان يموت فانها لا تحبط اعماله. هذا ما تدل عليه الآية. وهذا القول الاخير هو الصحيح انه اذا تاب تاب الله عليه ولا يلزمه اعادة الحج لان حجه صحيح - 00:04:23

لان توبته صحت عمله وارجعت اليه ثوابه هذا هو الراجح ان شاء الله. نعم. ومن حج بالمال الحرام يعيدها ذلك مرتد انا بواوكد. باوكد يعني القول الراجح اللي هو المذهب. يشير الى الخلاف يشير الى - 00:04:43
الخلاف. المذهب لا شك انه يبطل لكن القول الثاني انه لا يبطل وهو الصحيح. نعم. وللرث اهجر والفسوق وللرث اهجر والفسوق وهكذا الجدال واقل من كلامك تحمد. هذا مأخوذ من الآية الكريمة وهي قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا

رثت ولا - 00:05:08

ولا جدال في الحج. فمن فرض يعني احرم. سمي الاحرام. فرضا لان من احرم وبالنسخ وجب عليه ان يتم فرضا كان او نفلا. قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فمن فرض فيهن الحج يعني احرم. فالمحرم يحرم عليه الرث. والرث هو الجماعي - [00:05:38](#) من كلام او نظر او لمس او غير ذلك. من كل ما يدعو الى الجماع. اي بالاقوال والافعال والنظر الذي يرغبه او يدعو الى الجماع حتى مع زوجته التي احلها الله له اذا احرم فانه يتجنبها ويتجنبها ولا رث - [00:06:08](#)

ولا فسوقا. الفسوق هو المعاصي. سميت فسوقا لان الفسوق معناه الخروج فالفساد فالمعاصي لما خرج عن طاعة الله سمي فاسقا. فالمحرم يتجنب المعاصي وان كان واجبا عليه ان يتجنبها دائما. ولكن المحرم لانه في عبادة. فلا يدخل المعاصي على - [00:06:38](#) عبادة تؤثر على عبادته. فيكون المعصية من المحرم اشد. وقد تبطل حجه فيتجنب المعاصي ويشغل بالطاعات ولا جدال للحج الجدل هو المخاصمة بالكلام. الممارسة والمجادلة فالمحرم يتجنب هذا لان الجدل يورث البغضاء ويشغل عن ذكر الله - [00:07:08](#) وقد قالوا ان الجدل على قسمين. جدال واجب وهو ما كان لبيان حق او دفع باطل هذا واجب لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال الذي يقصد به بيان الحق ورد الباطل هذا واجب لمن يستطيعه ويقدر عليه في الاحرام - [00:07:44](#)

وفي غيره. النوع الثاني الجدل الذي لا فائدة فيه. من جهة الدين وانما هو جدال في امور الدنيا فهذا هو المحرم في الاحرام. تجنبه المحرم. ثم وجه لما نهى عن هذه الامور الثلاثة وجه الى الخير. قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله. فبدل ان يشغل - [00:08:12](#) بالرفس والفسوق والجدال يشغل بالطاعات. وما فعل من خير فان الله يعلمه ويثيبه عليه نعم وللرث اهجر والفسوق وهكذا الجدل وقل من كلامك تحمد. اي نعم بدل ان تجادل وتشتغل بالكلام الذي لا فائدة فيه او الكلام المحرم - [00:08:42](#)

بالكلام الطيب من ذكر الله والتلبية تلاوة القرآن وما ينفعك. نعم. وما بالتفضيل اولى وعنه بل مدينة خير الخلق مثنى محمد. اختلف العلماء هذا اشارة الى الخلاف في مكة والمدينة ايها افضل؟ المشهور والمعروف ان مكة افضل لانهما - [00:09:12](#) البقاع وفيها البيت العتيق وفيها مقام ابراهيم وامر الله باستقبال الكعبة والحج. على المسلمين فهي افضل من المدينة. وقيل المدينة افضل لان مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وفيها قبره عليه الصلاة والسلام - [00:09:42](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لها ولاهلها فهي افضل من مكة. بعض العلماء يرجح هذا بعضهم يرجح القول الاول والقول الاول هو الراجح. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج للهجرة وقف عليه الصلاة والسلام - [00:10:12](#) وقال انك لاحب البقاع الي. ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت دل على انها افضل من مكة. نعم. على انها افضل من المدينة. ولكل من البلدين الفضائل هذي دار الهجرة وهذه دار الكعبة - [00:10:36](#)

ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم. هذي دار المبعث وهذي دار الهجرة. فكلاهما له فضل. نعم. وكلتا ارفع لرؤية كعبة معظمة عليا وكبر ومجد. هذا بيان ما يشرع عند معاينة الكعبة للقدام. اذا دخل المسجد الحرام ورأى الكعبة المشرفة - [00:11:06](#) يرفع يديه ويكبر هكذا في كتب المناسك ولكن هذا لا دليل عليه. لا دليل عليه وانما يرفع يده ويكبر عند بداية الطواف كما يأتي نعم نعم اذا دخلت المسجد الحرام تقدم رجلك اليمنى وتقول بسم الله اعوذ بالله العظيم - [00:11:36](#)

الكريم وسلطانة القديم من الشيطان الرجيم اللهم اغفر لي ذنوبي افتح لي ابواب رحمتك تدعو بما تيسر نعم. وسله قبول الحج والعفو وادعه. وكبر وهلل في محاذاة اسود دعمك هذا صحيح بمحاذاة الحجر الاسود اذا بدأت الطواف تحابيه وتتجه اليه - [00:12:10](#) تستقبله ثم ترفع يدك مكبرا وتبدأ الطواف هذا ثبت في الصحيح بل ان تمكنت من استلامه وتقبيله فهو افضل. وان لم تتمكن من الزحام فانك تشير اليه وتكبر. نعم. واسأله قبول الحج والعفو وادعه - [00:12:40](#)

وكبر وهلل في محاذاة اسودي. نعم. وندب له ان يدخل البيت حافيا ترم النفل به وتعبد. دخول الكعبة مستحب. دخول الكعبة لمن تيسر له. مستحب ويصلي فيها نافلة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فانه دخل - [00:13:09](#) بالكعبة المشرفة وازال ما فيها من الصور وغسلها ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين فيسن لمن تمكن من دخول الكعبة ان يصلي فيها ركعتين نافلة. اما الفريضة فلا تصح داخل الكعبة. لان الله امر باستقبالها فلا تصح الفريضة وانما النبي صلى الله عليه وسلم صلى

النافلة - [00:13:39](#)

النافلة مستحبة لمن تمكن منها. نعم. ويغمقه ما استطاع ثم بطرفه نعم وندب له ان يدخل البيت حافيا. حافيا. يعني بدون نعلين.

تقديرا كعبة ولكن هذا في الواقع لا دليل عليه. نعم. وندب له ان يدخل البيت حافيا - [00:14:09](#)

اكثر من نفل به وتعبد. يعني في البيت نفل اما الفريضة لا خارج الكعبة. نعم من من الدعاء والاستغفار وذكر الله في داخل الكعبة نعم. ويرمقه ما استطاع ما بطرفه ويكثر فعل الاعتماد ويجهد. يقولون ان النظر الى الكعبة عبادة وهذا لا دليل عليه - [00:14:39](#)

النظر اليها عبادة وهذا لا دليل عليه. وهو ما اشار اليه هنا. بان يرمقها ينظر واليها ولا شك ان لها فضل عظيم ولكن نحن نعمل ما امرنا به وشرع لنا ولم يأتي الا النظر اليها عبادة - [00:15:09](#)

وقال كرر العمرة نعم تكرار العمرة فيه فضل. كما قال صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. تكرار العمرة احب في سائر السلف ولكن لا يكرر في وقت متقارب بل يكرر بعد كل فترة - [00:15:31](#)

يكون له شعر في رأسه يحلقه في في النسك اما انه يكرر يوما واحد او بايام متتالية فهذا لا ينبغي نعم. ويرمقه ما استطاع ثم بطرفه. ويكثر فعل اعتماري ويجهد. اي نعم لان العمرة ليس لها وقت محدد كل السنة. اما الحج فقد جعله الله في اشهر - [00:16:01](#) معلومات اما العمرة فليس لها وقت محدد. كل ما تيسر للانسان يعتمر. وكل ما اكثر من العمر فهو افضل. نعم من السنن في الحرم الشرب من ماء زمزم بعد ما يفرغ من الطواف ويصلي الركعتين - [00:16:31](#)

اتنين فانه يشرب من ماء زمزم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ويتضلع منه يعني يكثر لانه ماء مبارك. وقد قال صلى الله عليه وسلم ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم - [00:17:01](#)

وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له ان شربته تبغي به الشفاء شفاك الله وان شربته لاجل الاجر والثواب. فان فيه الاجر والثواب فشربه عبادة. شربه - [00:17:22](#)

وقد شرب النبي صلى الله عليه وسلم منه وهو قائم عليه الصلاة والسلام ناولوه دلوا عليه الصلاة والسلام فهو سنة شرب من ماء زمزم سنة. ولا هو يشرب للعطش او للشهوة - [00:17:42](#)

ما يشرب للعبادة تعبدا لله عز وجل. يكون ينوي بشربه ينوي بالعبادة حتى يؤجر عليه. نعم الباب والركن ترشدي. ومن زمزم فاشرب بما شئت ممعنا. لقول صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له يعني لما لما شئت؟ نعم - [00:18:02](#)

وسمي وسلمى تبتغي وتزودي. وسمي عند بداية الشرب كما هو في سائر الشرب من زمزم وغيره يبدأ بسم الله وينهي الحمد لله. ويشرب بثلاثة انفاس كما مر كما سبق هذه سنة الشرب. نعم. وسمي - [00:18:42](#)

وسمي وسلم ما تبتغي وتزودي. يعني وادعوا ادعوا عند شرب ماء زمزم. ادعو بما شئت. ادعو ان الله علما نافعا ان يشفي الله ما بك من المرض ان يغسل به قلبك من الحقد - [00:19:12](#)

وان يملأه من خشيته تدعو الله عند شرب ماء زمزم بما تريد نعم لان له ماء مبارك نعم. تزود منه يعني منه تحمل من ماء زمزم معك الى بلدك ما في مانع. ما في مانع تحمل منه ماء في سفرك - [00:19:32](#)

اشرب منها او لبلدك او لاهلك لا مانع من ذلك. نعم عند نهاية عند نهاية الحج لا تخرج حتى تطوف للوداع. اخر المناسك قوله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهدهم بالبيت. قال عبدالله ابن عباس - [00:20:02](#)

الله تعالى عنهما امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. وطواف الوداع واجب من واجبات الحج. من تركه فعليه دم. وهو يجب على كل من اراد الخروج من - [00:20:32](#)

مكة بعد الحج بعد الفراغ من حجه فانه يطوف للوداع لانه اخر مناسك الحج الا الحائض فانه يسقط عنها. قوله خفف عن المرأة الحائض. اما الذي يخرج من مكة من غير حج فلا يجب عليه طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر به بالحجاج خاصة - [00:20:52](#)

لم يأمر كل من خرج من مكة انه يطوف للوداع. وخروجه سواء كان قريبا او بعيدا. اذا خرج منها ولو قريبة في عسفان في جدة في في عرفات اذا اراد انه يخرج من مكة - [00:21:22](#)

حج هذه السنة فانه يطوف بالوداع. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم آلا ينفرن حتى يطوه بالبيوض حتى يكون اخر عهده بالبيت. هذا عام نعم. وعند خروج طف طواف مودع - [00:21:42](#)

وقف بعد بين الباب والركن ترشد. كذلك من المستحبات انه اذا فرغ من طواف الوداع يقف بين الركن والباب وهو المسمى بالملتزم. يقف بين الركن وهو الحجر الاسود والباب باب الكعبة ويدعو - [00:22:02](#)

الله. يدعو الله بما تيسر له من الدعاء. ويسأله القبول والمغفرة والسلامة في السفر وان يرده الله الى بيته مرة ثانية ولا يكون اخر العهد نعم مستحب. نعم. ونادي كريما قد دعا وفده الى جوائزه في بيته - [00:22:22](#)

فادعوا اجهدي. اي نعم في هذا المكان في الملتزم. تدعو وتكثر من الدعاء. وتقول الله اللهم انك دعوتني الى زيارة بيتك العتيق ويسرت لي ذلك والان اريد السفر فاغفر لي وارحمني وتقبل مني وردني اليه ولا تجعله اخر العهد به نعم ما تيسر - [00:22:52](#)

معك من الدعاء؟ نعم رشودي ونادي كريما قد دعا وفده الى جوائزه في بيته فادع واجهد اشارة الى قوله تعالى واذن في الناس بالحج هذه دعوة دعوة من رب العالمين لعباده للحج - [00:23:22](#)

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر الى قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم. وهذه المنافع جوائز من الله عز وجل كثيرة لا يعلمها الا الله والناس منهم من يحصل على خير كثير ومنهم من يحصل على اقل - [00:23:52](#)

من ذلك ومنهم من لا يحصل على شيء. نعم. مواعيد صدق من كريم معوذ. اي هذا مضمون الدعاء الذي تقوله. دعوتني واجبتك ووعدتني بالمغفرة والقبول نعم. التوسل الى الله هذا من باب التوسل الى الله. نعم بالعمل الصالح - [00:24:12](#)

نعم. مواعيد صدق من كريم معوذ اي نعم تتوسل اليه باجابتك دعوته ورجائك في وعده وهو لا يخلف وعده سبحانه. نعم بعفوك يا منان يا ذا التغمذ. كذلك تتوسل اليه بقيامك في هذا - [00:24:42](#)

كان تقربا الى الله طاعة له وهذا ايضا من التوسل بالعمل الصالح. نعم لكل مسخر فجد بالرضا يا رب قبل التبعد. حملتني على ما سخرت لي من خلقك هذا اعتراف بفضل الله وكرمه وان هو الذي سخر لك ما يملكك - [00:25:22](#)

الى هذا البيت من المراكب دواب او المراكب المصنوعة هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. وهو الذي اوجدها لك ويسرها لك وحملك عليها وجئت من من مكان بعيد. على هذه المسخرات. هذا اعتراف بفضل الله سبحانه وتعالى - [00:25:52](#)

نعم. فهذا اوان السير عن بيتك الذي نفارقه كرها متى شئت نفتدي نعم وتقول هذا او انصرافي ان اذنت لي وتسأله المغفرة وحسن الختام فراق اضطرار لا فراق زهادة ولا رغبة عنه ولا عنك سيدي - [00:26:22](#)

اي نعم فراقك للبيت اضطرار وليس فراق رغبة عنه او زهدا فيه. وانما حاجتك اضطررتك الى الفرار وقلبك متعلق بهذا البيت حتى ولو سافرت فقلبك معلق بهذا المسلمون قلوبهم معلقة بهذا البيت. يتوجهون اليه ويتشوقون الى - [00:26:52](#)

رؤيته والطواف به كل مسلم هكذا تجد عنده الحنين الى هذا البيت دائما وابدا ولا يشبع ولا يمل ولو تكرر مجيئه ما يشبع من من هذا البيت هذا من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:27:32](#)

نعم. وليس لنا والحمد لله رغبة سواك فاصحبنا بمغن التزود تسأله ان يصحبك في السفر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم انت صاحب في السفر يعني المعية - [00:27:52](#)

صحبة معية من الله معية خاصة تصاحب في السفر والخليفة في الاهل. فالله هو الذي يخلفك في اهلك اذا غبت عنهم ويحفظهم وهو ايضا معك في السفر يحفظك وآلا ييسر لك ويعينك فهو معك ومع اهلك - [00:28:12](#)

نعم. ولا تجعله اخر العهد بيننا. وهون علينا السير في كل فد نعم تدعو الله ان لا يجعل هذا اخر العهد في هذا البيت العتيق. وان يعيدك اليه مرات وتسأله ان ييسر لك السفر ويسهل عليك السفر. لان السفر قطعة من العذاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:39](#)

بمشقة وفي خطر فتسأل الله ان يسهله لك. نعم. وسل كل ما تبغي من الدين يودنا تناله متى تدعو بصدق تقصد ادعوا الله بكل ما تحتاجه من امور دينك ودنياك. ما تقتصر على طلب الدين فقط ولا على طلب الدنيا فقط وانما تجمع - [00:29:09](#)

بينهما ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فتدعو لدينك وتدعو لدنياك. لآنك بحاجة الى هذا وهذا. خلاف الذين كانوا في الجاهلية اذا حجوا يسألون الله لدنياهم فقط. ربنا اتنا في الدنيا يسألون - [00:29:36](#)

للدنيا فقط اجعله عام خصب وعام مطر وعام كذا وعام كذا ولا يذكرون الآخرة فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق يعني نصيب. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:30:06](#)

آخرة حسنة وقنا عذاب النار. تجمع في دعائك بين أمور الدنيا وأمور الآخرة. نعم. وصل على خير النبيين كلما دعوت يكن أخرى لتحصيل مقصدي. من اسباب قبول الدعاء من اسباب قبول الدعاء الثناء على الله في أوله. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في آخره. هذا من اسباب - [00:30:26](#)

باب قبول الدعاء. فاذا اردت ان تدعو الله فانك تثني عليه وتحمده في البداية. ثم تذكر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية. هذا من اسباب الاجابة. نعم. وبعد - [00:30:56](#)

فراغ الحج فانوي زيارة البرايا مع ضجيعه فاقصدي. مع ضجيعه. نعم وبعد فراغ الحج فانوي زيارة لخير البرايا مع ضجيعه فاقصدي. نعم زيارة المدينة النبوية المسجد النبوي مشروع. مشروعة والصلاة فيه عن - [00:31:16](#)

الف صلاة فيما سواه. من المساجد الا المسجد الحرام فالصلاة فيه عن مئة الف صلاة. هذا مما على ان مكة افضل من المدينة. فزيارة اه المسجد النبوي مشروعة دائما. ولا - [00:31:46](#)

ناقة لها بالحج سواء زرتة بعد الحج او قبل الحج او في ايام السنة فهو فضيلة مستقلة عن الحج. قال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني لا تشد الى بقعة. لاجل العبادة - [00:32:06](#)

ما تشد الرحال الى بقعة من اجل العبادة فيها الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام هذا والمسجد الأقصى. وما يسافر للعبادة. في اي مسجد من المساجد او بقعة من البقاع هذه بدعة اما المساجد الثلاثة السفر اليها من اجل العبادة والاعتكاف فيها هذا سنة - [00:32:29](#)

المسجد النبوي بعد الحج او قبل الحج او في اي وقت سنة تصلي فيه. الصلاة الواحدة عن الف صلاة هذا فضل عظيم. ولا تنوي زيارة القبر في السفر. هذا بدعة. وقول الناظم انك - [00:32:59](#)

تنوي زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا جرى على ما عليه المتأخرون من الفقهاء وهذا غلط الزيارة انما هي للمسجد والسفر للمسجد. وتدخل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم تبعاً. ولا جاء حديث صحيح ولا - [00:33:19](#)

في الامر بزيارة قبره صلى الله عليه وسلم. بل الاحاديث الواردة كلها اما موضوعة واما ضعيفة شديدة الضعف لا يحتج بها. وقد بين ذلك الائمة الحفاظ ابن حجر شيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن عبد الهادي وقد كتب - [00:33:39](#)

كتاباً رداً على السبكي في احاديث الزيارة التي احتج بها السبكي. وبين على هذه الاحاديث وانها لا تصلح للاحتجاج. نقضها واحداً واحداً. في كتاب سماه الصارم المنكي. في الرد على السبكي - [00:34:09](#)

مطبوع متداول وغيره كتبوا في هذا انما جاءت الاحاديث في الحث على زيارة المسجد النبوي ومن زار المسجد النبوي فصلى فيه فانه يستحب له ان يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:29](#)

ويسلم عليه ثم يتأخر الى جهة المشرق قليلاً ويسلم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم اخر قليلاً الى جهة المشرق ويسلم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لانه ما دفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:50](#)

في حجرة عائشة دفن معها ولهذا يقول ضجيعه ضجيعي الرسول صلى الله عليه وسلم فتسلم عليهم كان ابن عمر رضي الله عنه اذا قدم من سفر فانه يأتي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. يسلم على ابي بكر ويسلم - [00:35:10](#)

على ابيه ثم ينصرف. اما ان كل ما دخل المسجد يروح يسلم على النبي هذا بدعة. لكن اذا قدم من سفر اذا ما كل ما دخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. فقال لا تجعلوا قبوري عيداً يعني لا - [00:35:30](#)

ترددوا عليه تجعلوه مكان يعتاد المجيء اليه لان هذا لان هذا يفضي الى الشرك وسيلة من وسائل الشرك وما كان الصحابة كل ما دخلوا

ذهبوا يسلمون علينا. لكن الصلاة والسلام على النبي مطلوبة - [00:35:50](#)

اي مكان حتى ولو انت في اقصى الدنيا تصلي وتسلم عليه ويبلغ يبلغه ذلك. قال عليه الصلاة والسلام صلوا علي حيث صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. فليس هذا خاصا بالصلاة والسلام - [00:36:10](#)

عليه عند قبره وانما هذا مشروع في اي مكان. ولا خاصية للصلاة والسلام عليه عند قبره على الصلاة والسلام عليه لمن بعد عن قبره. فالمسألة مسألة اتباع واقتداء وابتعاد عن وسائل الشرك والغلو هذا هو المطلوب. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا قبوري عيدا.

قال عليه الصلاة والسلام - [00:36:30](#)

اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبورا انبيائهم مساجد حذر صلى الله عليه وسلم وانذر فلا يجوز الغلو في قبره صلى الله عليه وسلم السفر من اجل زيارته هذي من الغلو ولا ورد - [00:37:00](#)

دليل التردد عليه التردد عليه للسلام هذا بدعة. وهو وسيلة من وسائل الشرك والغلو فينبغي التفطن لهذا الامر. نعم. فانوي زيارة لخير البرايا مع ضجيعيه فاقصدي. نعم قلنا ان هذا لا دليل عليه. الزيارة للمسجد مسجد النبوي - [00:37:23](#)

الصلاة فيه وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم تابعة ولا تقصد بالسفر نعم ويكره مس والقبر يا صاحي مطلقا. وقم قبله والمنبر. نعم. نعم يكره مس القبر مصر بجدرانه والشباك كما يفعل المخرقون يتمسحون بالجدران وبالشبابيك اما القبر - [00:37:53](#)

فلا يصلون اليه ولله الحمد القبر محفوظ. اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدران فلا يصل اي احد ولا يراه احد. ما يراه احد ولا يصل اليه احد. لكن بعضهم يتمسح بالجدران. جدران الحجرة - [00:38:23](#)

وبالشبابيك والابواب بعضهم يدخل اوراق جايبه من ناس مرسلينه معه ويسلمون على الرسول يعتذرون الى الرسول انهم ما جو وخرافات ما انزل الله بها من سلطان. نعم ويكره مس القبر يا صاحي مطلقا. مطلقا يعني ما يجوز مس القبر بحال من الاحوال. ولا

شبابيك ولا حالته ولا - [00:38:43](#)

الباب مقصود السلام فقط. نعم. ويكره مس القبر يا صاحي مطلقا كن قبله والمنبر. قم قبله يعني عند السلام تقوم مقابلا لوجه النبي صلى الله عليه وسلم كما تسلم على الحي السلام على الميت مثل السلام على الحي. تقوم مواجهها له وتسلم عليه. النبي - [00:39:13](#)

صلى الله عليه وسلم وغيره من الاموات. تجعل الكعبة خلف ظهرك. وتستقبل آ وجه النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليه ثم تستقبل وجه ابي بكر وتسلم عليه. ثم تستقبل وجه عمر وتسلم عليه ثم تنصرف. فعند السلام - [00:39:43](#)

تستقبل القبور وتسلم على اصحابها. واذا انتهى السلام وارتد الدعاء تدعو في المسجد تنصرف وتبعد عن القبر وتدعو الله بما شئت. ما تدعو عند القبر. نعم يعني اجعل منبر الرسول على يسارك نعم اذا استقبلت القبر صار - [00:40:03](#)

على يسارك لان هذا هو يبي يبين لك كيف تستقبل الرسول؟ قال اذا صار المنبر على يسارك فقد عملت الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وصلي وسلم في حريم ضريحه عليهم - [00:40:33](#)

مستشفعا بمحمد هذا غلط الدعاء عند القبر والاستشفاء بالرسول هذا غلط. اذا اردت ان تدعو فمكان الدعاء هو المسجد ولا يكون عند القبر لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره ما يكون الدعاء عند القبور هذا وسيلة من وسائل الشرك - [00:40:53](#)

كما ان الصلاة لا تجوز عند القبور لانه وسيلة من وسائل الشرك والصدقة ما تجوز عند القبور لانها وسيلة من وسائل الذي يريد العبادة يعبد الله بعيدا عن القبور. نعم لانه اذا فعلت هذه الاشياء عند القبور - [00:41:13](#)

تدرج الناس الى دعاء القبور والذبح لها وكما حصل من القبوريين. فسادا للذريعة القبر ما يفعل عنده الا السلام على الميت فقط. والدعاء له دعاء للميت نعم تدعو له. لانه بحاجة الى الدعاء - [00:41:33](#)

اما انك تدعو الله لنفسك عند القبر هذا لا يجوز. نعم. عليه صلاة الله ثم سلامه واصحابه والال من كل امجد. نعم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله - [00:41:53](#)

وهم قرابته الصحابة عموما هذا امر مشروع. يقول صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. فذكرهم معه في الصلاة والسلام. هذا امر مشروع كما هو في تشهد الاخير من الصلاة. صلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله. نعم - [00:42:13](#)

كفاية ويفضل بعد انتهى من الحج. انتهى من الحج. الباب هذا للحج وللجهاد. انتهى من الحج دخل في الجهاد والجهاد هو بذل الجهد بذل الجهد والوسع في قتال الكفر طار في قتال الكفار - [00:42:43](#)

لاجل اعلاء كلمة الله وازالة الشرك من الارض والجهاد عده بعض العلماء ركنا سادسا من اركان الاسلام. قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. لان الدين ينتشر بامرين - [00:43:08](#)

الاول الدعوة الى الله عز وجل لمن يريد الخير ويريد يبين له الطريق تتاح له الفرصة ويزول عنه الجهل هذا تكفيه الدعوة. اما المعالج بعد الدعوة اذا ابى ان يقبل الدعوة واصر على - [00:43:38](#)

اهذا يقاتل؟ قال جل وعلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله هذا الغرض من الجهاد ان يكون الدين كله لله. وان يسلم من يريد الدخول في الاسلام ممن يؤذيه ويصده - [00:43:58](#)

عن الدخول فيه ويشوه الاسلام. الان يشوهون الاسلام. يتكلمون عنه. يمدحون اليهودية والنصرانية لان الجهاد عطل فلما عطل الجهاد دبوا على المسلمين. فلو ان الجهاد قائم لما لما تجرأوا على على المسلمين - [00:44:18](#)

ولكن الجهاد انما يجب على المسلمين اذا كان عندهم استطاعة واستعداد لقتال العدو فحين ان يجب عليهم الجهاد. اما اذا لم يكن عندهم استطاعة واستعداد للجهاد فانهم يكتفون بالدعوة. يكتفون - [00:44:44](#)

الى الله والبيان للناس ينشرون الدعوة واما الجهاد فانهم ينتظرون الى ان يستطيعوا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله في مكة بقي ثلاث عشرة سنة يدعو الى الله. ولا امر بالجهاد ولا امر بل امروا بكف ايديهم. امروا بكف ايديهم - [00:45:04](#)

امروا بالصبر امروا بالصبر تحمل فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار له انصار واعوام واستعداد امره الله بالجهاد امره الله بالجهاد والغزو. لاعلاء كلمة الله. فاذا انسلك الاشهر الحرم اقتل المشركين - [00:45:27](#)

حيث وجدتموهم وخذوهم واحشروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. الله سبحانه شرع الجهاد. قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء. الجهاد قد يكون سببا لتوبته - [00:45:55](#)

وقال صلى الله عليه وسلم عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل. الجهاد رحمة للكفار لانهم قد يتوبون الى الله يدخلون الجنة. ولو تركوا على الكفر لدخلوا النار. ففيه رحمة الجهاد رحمة - [00:46:25](#)

وانقاذ للبشرية جهاد رحمة وانقاذ للبشرية من الظلمات الى النور ومن النار الى الجنة ومن الكفر الى الايمان فهو رحمة. بينما يتصور بعض الجهال ان الجهاد انه اعتداء وانه قسوة وانه وانه لا - [00:46:45](#)

الجهاد رحمة مهوب قسوة. ما انتشر الاسلام وانتشر العلم. ودخل الناس في دين الله افواجا الا بسبب الجهاد في سبيل الله والا لو ان المسلمين بقوا بدون جهاد ما ما انتشر الاسلام وتسلط الكفار - [00:47:05](#)

الكفار ما يكفون ابدا ما يكفون عن الاذية ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. هذا ديدنهم وودوا لو تكفروا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - [00:47:27](#)

فهم لا يكفون عن المسلمين ولا يكفون عن سب الاسلام وتشويههم. الذي هو دين الله عز وجل ودين جميع الرسل الجهاد مقصد عظيم وليس الغرض منه الاستيلاء على الممالك او السلطة على الناس - [00:47:50](#)

او اخذ الاموال ليس الغرض منه شهوة القتل وسفك الدماء وانما الغرض منه كلمة الله لتكون كلمة الله هي العليا وهذا فيه رحمة للبشرية. لان الله خلق الخلق لعبادته كما - [00:48:10](#)

قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فمن عبد غير الله فانه يدعى الى عبادة الله وترك الشرك وتقام عليه الحجة فان ابى واصر جهاده وقتاله حتى تكون كلمة الله هي العليا. حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله - [00:48:30](#)

لله فان انتهوا فان الله غفور رحيم. ما هو بالغرض من الجهاد التشفي او او اخذ الاموال او على البلاد او الترفع على الناس لا القصد من الجهاد مصلحة البشرية. حتى المقاتلون الجهاد رحمة - [00:48:56](#)

لهم رحمة لهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. العالمين عموما. فالجهاد مقصد شريف وواجب عظيم وفيه مصالح عظيمة عز للاسلام والمسلمين انقاذ بشرية من الهلاك المسلمون يتحملون من المشقة اكثر مما يتحملة الكفار يتحملون النفقات يتحملون القتل والجراحات - [00:49:19](#)

يتحملون البعد عن اوطانهم. يقصدون بذلك انقاذ البشرية خير البشرية. مات اكثرهم قتلوا في غير بلادهم دفنوا في في المشرق والمغرب. اعلاء لكلمة الله عز وجل. فالمسلمون جل وعلا يقول ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون - [00:49:52](#)

فالمسلمون يتحملون مشاق واخطاء من اجل اعلاء كلمة الله ومن اجل مصلحة البشرية. وتخليصها من الطواغيت والظلمة وشياطين الانس والجن الذين استعبدوا البشر هذا القصد من الجهاد في سبيل الله. وليس هو وحشية كما يقوله الجهاد او يقوله الاعداء. ليس هو وحشي - [00:50:22](#)

بل هو رحمة وهو انقاذ للناس وتبصير للناس واخراج للناس من الظلمات الى النور ردهم الى عبادة الله التي خلقوا من اجلها يسعدون بها في الدنيا والاخرة. هذا المقصود من الجهاد - [00:50:54](#)

والجهاد مشروع على الانبياء من قبلنا هذا موسى عليه السلام خرج غازيا يريد تخليص بيت المقدس من العماليق ولكن قومه جناء يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم وتقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما - [00:51:17](#) جناء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ما شاء الله. يدخلوا يعني يطلعون لكم وتدخلون بدون قتال شيء هذا من الجبن. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانك داخلون - [00:51:46](#)

هذا ما يحتاج انهم يعني يستقبلونكم الورود وبالحفاوة ويطلعون لكم ما هو بحاصل هذا القتال يبي بصريبي تحمل لكنهم جناء لم يتحملوا الشاهد من هذا ان الله ان الله امر موسى عليه السلام بالجهاد وتخليص بيت المقدس من من الوثنيين - [00:52:06](#) من العماليق كذلك من جاء بعده من من الانبياء يجاهدون في سبيل الله هذا الملك الذي بعثه الله على بني اسرائيل الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل - [00:52:32](#)

في سبيل الله الله اختار لهم طالوت. وقادهم طالوت وفي جنوده داود عليه السلام. في جنود طالوت فذكر الله القصة الى ان قال فهزمهم باذن الله وقتل داود جالوت ملك الكفار - [00:52:52](#) واتاه الله الحكمة فقتل داود وجالوت. واتاه الله الكتاب والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض. لولا ان الله شرع الجهاد لفسدت الارض بالشرك والكفر - [00:53:14](#)

والمعاصي الجهاد اصلاح فيه اصلاح وفيه خير للبشرية فهذا موسى عليه السلام غزا وهذا الرسل من بعده من بني اسرائيل وهذا داود وهذا عليه السلام ماذا قال لملك السبع اذهب اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولا نخرجهم منها - [00:53:34](#) اذلة وهم صاغرون. هذا غزو جهاد في سبيل الله. لماذا؟ لانهم يعبدون الشمس. يعبدون الشمس من دون الله عز وجل فالجهاد شريعة من شرائع الانبياء ما هو بخاص بالاسلام. كما يقول اه اليهود والنصارى ان هذا من ان هذا من - [00:54:03](#)

جبروت الاسلام وتعت الاسلام على البشرية. بل هو موجود في الشرائع. السابقة لاعلاء كلمة الله عز وجل. نعم الجهاد في سبيل الله على نوعهم. فرض كفاية وفرض عين. فرض العين فيه ثلاثة ثلاثة احوال - [00:54:23](#)

يكون فرض عين على في ثلاث احوال. اذا دهم البلد العدو فانه يجب على المسلمين ان يقاوموهم تخليص لبلدهم ومحارمهم هذي حالة. الحالة الثانية اذا حضر الجهاد حضر المعركة فانه يجب عليه ان يقاتل ولا ينهزم - [00:54:53](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبرا الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله. الحالة الثالثة اذا استنفره الامام امام المسلمين - [00:55:19](#)

من الجهاد من صلاحيات الامام. فاذا استنفره فانه يجب عليه الطاعة والاجابة قال قال الله تعالى ما لكم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقا - [00:55:39](#)

الى الارض. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا اذا استنفرتم فانفروا. لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا هذه الاحوال الثلاث التي يجب فيها الجهاد على الاعيان. اما ما عداها فلا الجهاد فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي - 00:55:58

فاذا قام بالجهاد فئة من المسلمين جنود جيش من المسلمين يقومون بالجهاد يبقى في حق البقية هي سنة وهو من افضل الاعمال من افضل الاعمال بعد الفريضة نعم. لعله في نقف عند هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه اسئلة كثيرة. اعرض على فضيلتكم ما تعلق منها بالموضوع - 00:56:30

هذا السائل يقول صاحب الفضيلة رجل حج من مال رشوة ومع انه حج ايش؟ حج من مال رشوة. اي نعم مع انه تاب قبل ان يحج ولكن عنده مال سابق من الحرام واحجبه. فهل يجوز حجه؟ ام يلزمه ان يحج مرة اخرى - 00:57:00
والله احوط له انه يحج مرة اخرى. احوط له سمعتم؟ سمعتم في النظم انه يعيد الحج. احوط له انه يحج مرة اخرى مال طيب نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من كان في امواله مال مختلط من حرام وحلال - 00:57:20
وحج بهذا المال فهل يقبل حجه؟ ام انه يحج مرة اخرى من ماء حلال محض؟ كذلك كذلك الاحوط انه يحج من مال حلال طيب. نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول جاء عن النبي صلى الله - 00:57:40

عليه وسلم قوله انا ظامن ببيت بالجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا. هل هذا المراء يدخل في الجدل الواجب؟ ام انه هذا المراء الذي ليس في امور الدين. المراء الذي من اجل الدنيا او المغالطات. اما الجدل - 00:58:00
الذي لاجل الاسم ما يسمى جدال هذا يسمى مرق الجدل الذي من اجل امور الدنيا او من اجل المغالطات هذا مراء ما يسمى جدال الجدل هو الذي يكون لبيان الحق ودفع الباطل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما هي - 00:58:20
قبلة من صلى النافلة داخل الكعبة. ما هي؟ قبلة من صلى النافلة داخل الكعبة. يستقبل اي اي جدرانها يستقبل اي جدران. لان الجدار جزء منها وهو في داخلها. فاذا صلى في داخلها فقد استقبل جزءا منها - 00:58:40

اه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم من احرم بالحج ولم يقف بعرفة ولم يكمل المناسك ما حكم من احرم بالحج ولم يقف بعرفة ولم يكمل المناسك. ان كان حصل له مانع تعذر - 00:59:00
المضي هذا محصر هذا محصر عليه فدية. عليه الفدية فان احصرتكم فما استيسر من الهدى. اما ان اذا كان انه ما هو بمحصر فهذا عليه انه لا يزال محرم عليه انه يتحلل بعمره الان من احرامه بالحج يتحلل بعمره - 00:59:20
واذا جاء العام القادم يحج ويفدي يذبح بدنه يذبح بدنه في العام القادم مع الحج قضاء للفايت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الدليل على التفريق بين صلاة الفريضة وصلاة النافلة داخل الكعبة - 00:59:40

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها النافلة ولم يصلي فيها الفريضة. فلو كانت الفريضة داخل الكعبة مشروعة لا صلاها النبي صلى الله عليه وسلم لانه احرص على الخير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الوقوف عند الملتزم يكون بعد - 01:00:00

نهاية الحج ام انه يجوز بعد نهاية العمرة ايضا؟ عند السفر يكون عند السفر من الحج او من العمرة اي نعم عندما يريد السفر بعد اداء النسك من حج او عمرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نلاحظ بعض الشباب المتمسك - 01:00:20
يسيروا في الحرم باحذيتهم وهذا فيه اذية لمشاعر المسلمين حيث يرون ان هذا من عدم او قلة تعظيم الحرم فما حكم هذا الفعل؟ هذا جهل من هؤلاء المساجد الان تغير وضعها عن السابق - 01:00:40

صارت مبلطة ومفروشة واذا داس عليها بالنعال توسخت تلوثت فلا يدخلها بالنعال. اما بالاول كان التراب وحسبا ولا يؤثر فيها النعل. ما يؤثر فيها اذا دخل فيها بنعليه تغير الوضع. هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا يحدث تشويش وسوء - 01:01:00
ظنا به ووصفه باوصاف ما ينبغي لمتشدد وانه متطرف وانه كذا فلا ينبغي انه يجر على نفسه هذا الامر نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. السائل يقول من حج عن غيره او اعتمر. فيكتب له ثواب - 01:01:30

حجه او عمرته عن الغير مثل ما مثل ذلك الذي اداها عنه؟ النسك يكون عن المنوب عنه اما الاعمال الاخرى كالصلاة في المسجد الحرام والدعاء في عرفة وفي مزدلفة وفي والتلبية - [01:01:50](#)

والنوافل والصلوات كل هذه لنفسه له هو. الميت عنه او المنوب عنه انما له المناسك فقط. نعم ما زاد عليها فهو للفاعل. نعم. احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان رفع - [01:02:10](#)

يكون عند بداية الطواف والسؤال اليد اليد فهو باليدين اليد اليمنى فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول

شخص اراد ان يذهب للحج وخرج من الرياض ولكن اصحابه قرروا ان يذهبوا للمدينة. للزيارة وبعدها - [01:02:30](#)

يذهبون للحج فهل فعلهم هذا صحيح؟ نعم لا بأس انه قلنا ان زيارة المسجد النبوي تشرع قبل الحج او بعده اذا كانت قبل الحج ايسر لهم طيب هذا يفعلون الايسر لهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:02:50](#)

هل تشرع صلاة الركعتين بعد طواف الوداع في الحج؟ ام انها بعد كل طواف يشرع ان يصلي ركعتين؟ نعم الركعتان الطواف مطلقا سواء طواف نسك او طواف نفل صلي ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا - [01:03:10](#)

احدا طاف بهذا البيت وصلى ركعتين من ليل او نهار. فكل من طاف فانه يصلي بعد الطواف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة.

هذا سائل يقول نلاحظ بعض الناس يكشفون اكتافهم اليمنى. في السعي بين الصفا والمروة - [01:03:30](#)

ولا يكتفون بها بالطواف. فما الحكم في ذلك؟ وهل يجب علينا ان ننبههم الى هذا الامر؟ نعم هذا الشيء يقع فيه كثير من الجهال وانه اذا احرم من الميقات يكشف كتفيه اي كتفه الايمن يطبع من الميقات - [01:03:50](#)

ولا ودائما هو مضطبع الى ان يحل احرامه هذا غلط. لطباع انما هو عند بداية الطواف عند بداية طواف القدوم او طواف العمرة. يصطبع عند البداية وعند النهاية من - [01:04:10](#)

الطواف يعيد الرداء على كتفيه. لان هذا اجمل له واستر له. ولان السنية انتهت. لا قبل الطواف ولا بعد الطواف ما يطبع. نعم. احسن

الله اليكم الواجب على طلبة العلم انهم ينبهون الناس. على هذه الامور - [01:04:30](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول شخص طاف طواف الوداع ثم نام في مكة حتى الفجر فماذا عليه؟ اي عيد طواف ام يكتفي بما طافه في الليلة في الليلة الماضية اذا بات في مكة اذا بات داخل البنيان انتقض طوافه - [01:04:50](#)

فلا بد من اعادته لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخر عهده بالبيت وهذا اخر عهده بمكة ما هو بالبيت. فاذا نام في مكة داخل البنيان فيعيد الطواف. لانه انتقض بالنوم والمبيت في مكة. نعم - [01:05:10](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ايهما افضل لمن حج وبقي في مكة الاكثر من الطواف وهو في الحرم ام الخروج الى الحل التنعيم ثم الاتيان بالعمرة في كل يوم. لا البقاء في الحرم في المسجد الحرام افضل. يطوف به ما - [01:05:30](#)

يسروا ويصلي ما تيسر ويعتكف فيه يصلي الصلوات المفروضة الواحدة عن مئة عن مئة الف صلاة الخير كثير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا السائل يقول اذا اراد شخص العمرة لكنه ذهب الى المدينة - [01:05:50](#)

وجلس فيها يومين ثم توجه الى مكة. فهل يحرم من هنا من بلده ام من ميقات المدينة؟ يحرم من ميقات في المدينة لانه اصبح من حكمه حكم اهل المدينة. قوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. مما - [01:06:10](#)

يريد الحج والعمرة. فيأخذ حكمه للمدينة. اذا مر بميقاتهم وهو يريد العمرة او الحج يحرم ميقات المدينة احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نلاحظ كثيرا من الناس عند المروة يقصرون بواسطة المقص - [01:06:30](#)

ولا يعمون الشعر بالتقصير. فهل فعلهم صحيح؟ وهل ننكر على من يفعل ذلك اذا كان هذا اذا كان الفعل غير صحيح؟ نعم هذا غير صحيح ولا يكفي لان الله قال محلقين رؤوسكم ومقصرين. كما ان الحلق يكون - [01:06:50](#)

الرأس كذلك تقصير يكون لعموم الرأس. اما اللي يقص بعض شعره ما يقال قصر رأسه وانما يقال قصر بعض على رأسه. والمطلوب انه يكمل شعر رأسه بالقص فينبغي تنبيههم على هذا الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من يضع وجهه على الكعبة بين الحجر - [01:07:10](#)

والباب ويكي ويقول هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال هنا تسكب العبرات فهل هذا القول صحيح هذا قاله على الحجر
قاله الرسول صلى الله عليه وسلم على الحجر الاسود ما قاله على الكعبة هذا غلط اللي تقول الكلام - [01:07:38](#)
لا غلطان الكعبة ما يتعلق بها ولا يتمسح بها وانما يقف بين الركن والمقام ويدعو عند السفر الذي ورد اما يتعلق باستارها والتمسح
بحجارتها او وضع الجسم عليها هذا من فعل الجهال - [01:07:58](#)
لا اصل له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم ادخال طواف الافاضة في طواف الوداع يضاف لهما سبعة
اشواط فقط. ما حكم ادخال طواف الافاضة في طواف الوداع؟ والطواف لهما سبعة اشواط - [01:08:20](#)
لا ما هو بادخال هذا يطوف للافاضة ويكفي عن الوداع. لانه يشمل قوله صلى الله عليه وسلم يشمل قوله النبي صلى الله عليه وسلم
يكون عهدهم في اخر البيت. اه يكون اخر عهدهم بالبيت. فاذا طاف للافاضة وسافر - [01:08:40](#)
صار اخر عهده بالبيت فيكفي عن الوداع. يكفيه عن الوداع لانه يصدق عليه انه اخر عهده بالبيت الطواف نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم المتاجرة ببيع وشراء ماء زمزم؟ كما هو مشاهد الان. لا - [01:09:00](#)
من ذلك لا مانع من بيعه وشراءه والسفر به مانع لانه ماء مبارك وفيه نفع للمسلمين عند النية والاحتساب وهو جايبه من بعيد وحامله
ومأجر عليه وتعب لابد يعوض عن هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - [01:09:20](#)
سائل يقول ما صحة القول؟ الماء على وجه العموم الناس شركاء في ثلاث الماء والنار هذا اذا كان الماء في مكانه اما اذا حازه اذا
حازه في اناءه او في - [01:09:43](#)
قربته او في التانكي او الجالون اذا حاز وصار ملكا له. ماء زمزم وغيره يجوز يبيعه احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل
يقول ما صحة القول بان المنافقين لا يحبون ماء زمزم؟ وان الاكثار من شرب - [01:10:03](#)
زمزم علامة الايمان. اي نعم. تطلع من ماء زمزم ومحبة ماء زمزم على معاني الايمان. التصديق للرسول صلى الله عليه وسلم اما اللي
يقول ما له اصل وهذا خرافة او هذا هذا والعياذ بالله هذا هذا النفاق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:10:23](#)
هذا سائل يقول هل يجهر الانسان بامنيته وما يبتغي من شربه ماء زمزم قبل شربه؟ ام لا يجهر به ويكتفي بنيته لا يدعو به يدعو به
ويتلفظ تلفظ بها والجهر ما هو بلازم لكن بقدر ما يسمع نفسه نعم احسن الله - [01:10:43](#)
لان الدعاء لا يسمى دعاء الا اذا تلفظ به. كما ان القراءة لا تسمى قراءة الا اذا تلفظ بها واسمع نفسه. نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة هذا السائل يقول ذكرتم انه يشرب ماء زمزم بثلاثة انفاس والسؤال هل هذا سنة - [01:11:03](#)
وهل الحديث الذي جاء فيه من شرب الماء بثلاثة انفاس لم تحدثه نفسه بمعصية او لا تحدث نفسه بمعصية ما دام في بطنه شيء من
هذا الماء. انا لا اعرف هذا الحديث ولكن السنة في الشرب عموما - [01:11:23](#)
ماء زمزم وغيره انه يشروه بثلاثة انفاس هذي السنة نعم. احسن الله اليكم صاحب سائل يقول في قول الله يشربوه بنفس واحد
يتشبه بالبعير نهينا عن التشبه بالحيوانات شرب بنفس واحد تشبه - [01:11:40](#)
بالبعير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ما المراد بالمنسك ذبيحة
قربان المنسك المراد به القربان الله شرع القربان لجميع الامم تقربا الى الله سبحانه - [01:12:00](#)
وتعالى اليس خاصا بهذه الامة؟ كل الامم المؤمنون منهم المؤمنون منهم يتقربون الى الله بالذبح ذبح القربان نعم. احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ماذا يقال في السلام على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وعلى صاحبيه - [01:12:20](#)
ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. يقول كما قال ابن عمر السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر الصديق السلام عليك يا
عمر وينصرف ولو انه ذكر شيئا من صفاتهم مع السلام فلا بأس لو قال اشهد قال لو قال الرسول اشهد انك بلغت الرسالة - [01:12:40](#)
واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت بالله حق جهاده. جزاك الله عن امتك خير ما يجزي عن امته فلا بأس لان هذا من صفاته صلى
الله عليه وسلم. ولو قال يا السلام عليك يا ابا بكر الصديق يا خليفة رسول - [01:13:04](#)
صلى الله عليه وسلم فلا بأس. لو قال السلام عليك يا عمر الفاروق يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهم فلا بأس. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم التوجه لقبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:24](#) اثناء الدعاء وهل ينهى من فعل ذلك؟ ام اللائق ان يستقبل القبلة الدعاة يتوجه به الى القبلة. يتوجه الى القبلة بالدعاء. الا يتوجه الى القبر؟ لان القبلة هي الكعبة في الدعاء وفي غيره. لم يجعل لنا الله قبلة الا الكعبة. انما يستقبل القبر - [01:13:44](#) وقت السلام فقط نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم القبلة التي فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذي سقف كانت الحجرة مسقوفة يوم يدفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهي مسقوفة غاية من - [01:14:11](#) فيكون انه غيروا السقف من الخشب والطين الى الى قبة عقد قبة ما في مانع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول ما حكم هذه المقالة؟ اسألك بناء القباب على القبور الاخرى هذا هو اللي ما يجوز. لان هذا وسيلة الى - [01:14:31](#) شرك وتعظيمه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البناء على القبور. الحجرة النبوية ما بنيت علشان القبر مبنية مسكن مسكن للرسول ولعائشة دفن فيها صلى الله عليه وسلم وبقيت على جدرانها وعلى سقفها محافظة على قبره صلى الله عليه وسلم من الغلو ومن - [01:14:51](#) فعل الجاهل هي محافظة. قالت عائشة رضي الله عنها لولا ذلك يعني خشية الشرك لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اي يصلى عنده. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:15:11](#) هذا سائل يقول ما حكم هذه المقالة؟ اسألك بحق ابيك او اسألك بحق الراحام. ما يجوز هذا؟ ما يجوز الا بحق الله جل وعلا اما التوسل بالله او بصفة من صفاته او بالاعمال الصالحة وحق فلان او حق نبيك - [01:15:31](#) او جاه فلان هذا بدعة. نعم. احسن الله اليك انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:51](#)